

# كلمة الشيخ مشهور حسن في وفاة أخيه الشيخ علي بن حسن الحلبي رحمه الله.

مشهور بن حسن آل سلمان

بارك الله فيكم بداية نريد الاخوة هنا في مدينة العقبة. في بداية هذا اللقاء المبارك ان شاء الله عبر الهاتف يريدون كلمة منكم ولو موجز شيخنا لشيخنا ابي الحارث رحمه الله - [00:00:00](#)

الحالة دي الحمد لله. تفضل شيخنا الحمد لله رب العالمين. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له - [00:00:14](#)

هو من يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا رسول الله اه موت فضيلة الشيخ علي الحلبي رحمه الله تعالى فاجعة - [00:00:33](#)

وترك خلفه فراغا كبيرا وما يعني منذ ان سمعت وبوفاته الى الان ما تمر علي ما يمر علي يوم الا وادعو له في السجود واسأل الله جل في علاه ان يلحقنا ان يلحقنا وياكم به في الصالحين. اللهم امين. ما كنت اظن ابدا ان اتكلم - [00:00:50](#)

وفاة الشيخ علي رحمه الله. وكل الذي كان يخطر في بالي ان يبلغه وفاتي ثم تقوم الدنيا ولا تقعد كعادته في يعني وفاته ومحبتة لآخوانه ولكن نقول كما علمنا نبينا صلى الله عليه وسلم اللهم اجرنا في مصيبتنا واخلفنا خيرا منها. اللهم امين. فترجو الله - [00:01:16](#)

على ان نخلف خيرا منها. امين. اخونا فضيلة الشيخ علي رحمه الله يعني نذر نفسه نشر هذه الدعوة والرد على المحرضين والمورطين وممن يغالطون او لا يعلمون يرفض وانا استغرب من رصده - [00:01:48](#)

فانه يقرأ المجلات والجرائد ويسمع الاخبار والى اخره اقول لذا اقول ان الله جل في علاه يعني كانت كانت بوفاته مصيبة ما بعدها من مصيبة فضيلة الشيخ علي رحمه الله تعالى - [00:02:14](#)

يعني معرفتي به تزيد عن الاربعين سنة. الله واذكر اني التقيت به اول مرة في مكتبة الشيخ احمد عطية لما كان شيخنا الالباني رحمه الله يأتي للاردن قبل ان استقر بها وقبل ان يشتري الارض التي بنى عليها بيته - [00:02:35](#)

من ذاك الحين الان العلاقة موصولة وادعو له ويدعو لي انصح وينيصحي ضغط في بعض وجهات النظر وفي بعض المواقف ولكن المحبة ما زالت في لحظة من اللحظات او في وقت من الاوقات - [00:02:57](#)

آ اخونا الشيخ علي وفي صاحب خلق نادر. وصاعة صدر ولكن كنت دائما اقول له يا ليت القلم كاللسان فالذي يعرف الشيخ علي من كتبه يظلمه مرتين المرة الاولى يجد فيه شدة وهو ليس كذلك - [00:03:21](#)

في من جالسه وخبره والتقى به والمرة الثانية الناس قديما يقولون العلماء يقولون فلان فاق مؤلفاته وفلان مؤلفاته فاقتنه اخونا فضيلة الشيخ علي رحمه الله تعالى من ساق ما كتب. وكنت اتمنى - [00:03:44](#)

لو ان الشيخ علي رحمه الله ترك مؤلفا ينبئ عن علمه ولكن سبحان الله تعالى سبقه الاجل فله مؤلفات كبيرة وكان يحدثني عنها ومن اهم ما يحضرني الان اه تحقيقه الامام احمد - [00:04:09](#)

وكانت فكرة اه مسند الامام احمد والعمل به قبل ان تظهر طبعة مؤسسة الرسالة وكذلك آ فتح الباري الكتاب العظيم الذي كان يقول عنه شيخنا الالباني ثم وجدت العبارة في السخاوي في ارشاد الغاوي - [00:04:32](#)

كان يقول هو كتاب الاسلام يعني فتح الباري شرح صحيح البخاري هذان كتابان عظيمان وتركنا الشيخ خلفه يعني آآ عملا لا بأس به مر  
بقسم كبير من الكتابين واسأل الله جل في علاه - [00:04:51](#)

ان يبسر نشر هذين الكتابين اه يعني اما الذكريات الخاصة مع فضيلة الشيخ علي رحمه الله تعالى والاسفار. نعم. فكثيرة كثيرة  
وسفروا معه مائع والسفر معه مسل ولا سيما ان ربيعة شيخ مالك كان يقول - [00:05:10](#)

كثرة المزاح السفر من المروءة كثرة المزاح في السفر من المروءة وكان الشيخ علي يعني صاحب دعابة وابتسامة وكما قلت صاحب  
خلق عالي فضيلة الشيخ رحمه الله تعالى يعني احسبه والله حسبه من اهل العلم وطلبته الجادين الشادين فيه - [00:05:33](#)

وهو ممن يعرف الكتب معرفة يعني قل نظيرها في هذا الزمان والله تعالى اعلم فيعني هذه اشياء يسيرة عن فضيلة الشيخ علي وانا  
تفاجأت بسؤال وما زورت في نفسي شيئا اما موضوع آآ يعني الدعوة - [00:06:05](#)

وحرصه عليها فهو رحمه الله تعالى لا يرد احدا لا يرد احدا ووقته مبذول بل يعني هو للدعوة في في كل شيء يعني في يعني الامر  
الاول في اواخر حياتي - [00:06:30](#)

مبزو لا للاخوة. كان الاخوة يأتوني ويطلبون اذهب الى عرس والى جاه وفلس ادل على اخوة فضلاء هم اقدر مني على مثل هذه  
الاشياء واعتذر لهم وما يعني امشي ما مشيت حقيقة الا مع عدد قليل جدا - [00:06:50](#)

من الاخوة وكان الشيخ علي مرة يقول في مجلس يقول للاخوة كل من يريد جاه او يريد يعني لزواج او حل مشكلة فيأتيني فانا  
امشي معه فوقته كان لي هذا - [00:07:10](#)

سبحان الله تعالى يعني ما ترك شيئا يدل على علمه وهو فوق علمه وفوق مؤلفاته هو فوق مؤلفاته. الله اكبر. يعني هو يفوق كتبه  
رحمه الله تعالى هذه كلمة موجزة عن فضيلة الشيخ علي اسأل الله عز وجل ان يرحمه - [00:07:26](#)

يا رب انه قد اقبل عليك وانت غني عن عذابه. اللهم زد في حسناته وبارك فيها. اللهم امين وتقبله وادخله فسيح جناتك الله يرحمه  
جزاك الله خير شيخ. امين. واياك. الذي فهمناه ان كتب الشيخ على كثرتها وعمقها وقوتها هي دون علمه سبحان الله -

[00:07:48](#)

هي هي حقيقة ليست في تحرير مسائل هي تحرير ردود وسبقها ولغتها قوية جدا اما الغوص في المسائل العلمية والاصولية  
والحديثية ترك شيئا جيدا في علم المصطلح اه الطلعون الاخوة انه يعني شرح الباحث الحديث - [00:08:11](#)

وهو الان جاهز تقريبا للطباعة وارجو الله عز وجل. الاعانة عليها. وشغول الشيخ علي بدأ في موضوع الحديث واشتغل بالمصطلح  
شغلا حسنا ثم قامت قيامة الحزبيين فاضطر ان يتكلم في موضوع التكفير - [00:08:35](#)

وكانت المصيبة الكبرى في التقديم بمراد شكري في كتابه التقرير الذي اتهم بسببها بسبب هذا التقديم او ما قدم وانما كتب الكتاب  
انه يعني قرر او انه نشر بمعرفته او ما شابه. نعم. فالشيخ رحمه الله تعالى انشغل شغلا كبيرا - [00:08:58](#)

جدا بهذا الموضوع ولو انه احكم البداية في عدم تقديم لكان كان الخير عظيما لكن استقر الحال والمال ان شاء الله تعالى على يعني  
معتقد اهل السنة الذي حقيقة يفرحني ويعزيني ان انني فيما اعلم - [00:09:20](#)

من فضيلة الشيخ وازعم اني اعلم ما لا يعلمه غيري ان حال الشيخ علي رحمه الله في اواخر حياته هو احسن حال واحسن حال وكان  
منصفا بعيدا عن يعني الولاء والبراء على اشخاص واسماء - [00:09:44](#)

ولا سيما ظهر هذا بعد انفكاكه عن بعض المعروفين الملازمين له في الاردن وخارج الاردن نعم. فاسأل الله ان يغفر له وان يرحمه -  
[00:10:07](#)